

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس السادس | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اسأل الله تعالى العلما النافع والعمل الصالح ونسأله عز وجل الهدى والسداد. وقفنا في كتاب الاخلاق والسير - [00:00:00](#) للامام ابن حزم رحمه الله. عند قوله فصل العلم يكفيك تسلط الجهال. قبل فلنبداً بهذه المقطوعة لماذا يكفيك العلم تسلط الجهال؟ لانك ستتعامل معهم بالعلم فتعرف كيف تتعامل. فمثلا الامر يحتاج الى حزم. في هذا الوقت المحدد - [00:00:20](#) فانك ستكون حازما. وقد يكون الامر يحتاج الى لين. وسهولة. فانك ستتعامل بهذه الطريقة. جاء شخص يريد ان يغلظ عليك الكلام. فانك تكون حليما رأيت رجلا يجاهر بالمعصية. فانك تكون امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر. فالعلم يكفيك تسلط هؤلاء - [00:00:50](#) يكفيك تسلطهم. يقول لو تدبر العالم في مرور ساعاته ماذا كفاه العلم من الذل بتسلط الجهال. كثير من الجاهلين يتسلطون على الناس ولكن العلم يكفيك اياهم بفضل الله تعالى. كيف ذلك؟ يقول يكفيك العلم تسلط الجاهلين. ويكفيك من الهم - [00:01:20](#) بمغيب الحقائق عنه. ومن الغبطة يعني هناك هموم كثيرة. فاذا شغلته بالعلم الذي جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فانه يكفيك باذن الله هذه الهموم تبتعد عنك الهموم. كذلك ايضا يقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. ومن - [00:01:50](#) الغبطة الغبطة ان تحب وتتمنى ما عند الغير من الخير دون كراهية ودون تمنى زوال النعمة. فمثلا رأيت رجلا حافظا للقرآن. فتغبطه اتمنى ان تكون مثله حافظا لكتاب الله. لكنك لا تحسده ما تكرهه ما عنده من الخير. رأيت رجل عنده مال وهذا - [00:02:20](#) قال ينفقه فيما يرضي الله عز وجل. فتمتني ان يكون عندك مال كي تنفقه في سبيل الله. في طاعة الله في اوجه الخير. العلم العلم هذه الامور يجعلك تغتبط بالخير - [00:02:50](#) ولا تحسد غيرك من من اتاه الله تعالى نعمة. يقول لو علم هذا الطالب للعلم وهذا العالم بهذه الامور كيف ينصرك الله تعالى على الجاهلين واذا خاطبهم الجاهلون قالوا السلامة وكيف ان العلم يجعلك تغتبط بالخير لا تغتبط بالشر - [00:03:10](#) وانك تكفي الهموم والغموم باذن الله عز وجل لكان هذا الامر كافيا لان يكون سببا لطلب العلم باذن الله. ولزدت حمدا لله عز وجل على ان وفقك للعلم ولزدت حمدا لله عز وجل بانك سائر في طريق العلم. ولا ازددت رغبة في طلبك - [00:03:40](#) عندما يقضي الناس اعمارهم بالقييل والقال. ويقضون اعمارهم باللعب واللغو. هات اية في القرآن الكريم على ان اللعب او اللغو محمود كله مذموم. كله مذموم. من اول القرآن لا اخر القرآن اللغو واللعب - [00:04:10](#) مذموم. وجاء في السنة المطهرة انه يجوز للانسان ان يلهو مع اهله. ويسامر ضيفه لا بأس بذلك. هذا لا يحرم. ولكن مع ذلك يقول الله عز وجل وذو الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا - [00:04:30](#) وغرته من الحياة الدنيا. فبعض الناس الان عندما يتكلم معه عن اللعب واللغو يقول يا اخي ماذا اصنع؟ اقتل الوقت وقت هو العمر وهو الزمان. لماذا لا تستغل هذا الوقت والعمر فيما يقربك من الله - [00:04:50](#) عز وجل كان هناك رجل كبير في السن ويتردد الى آآ قرية بجوار حائل للدوام فيها. قرابة اربعين دقيقة يذهب كل يوم ويرجع فقال لي احد الناس انا اريد ان احفظ القرآن. فقال وما المانع؟ احفظ. قال اريد طريقه. انا انسان - [00:05:10](#) الحفظ واريد ان احفظ. فسأله وين تعمل؟ قال اعمل خارج حائل. كم المسافة؟ قال قرابة اربعين دقيقة. الطريق يعني واسع. اذهب

وارجع. يقول فقال له حسنا احفظ مجموعة من الايات ورددها وانت ذاهب وانت راجع. وابشر بالخير. يقول قال لي مجموع النيات. انا اخذت على نفسي - [00:05:40](#)

اني ما اتجاوز اية واحدة. اية واحدة. فبدأت يقول بالبقرة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. يقول وانا ذاهب الى العمل اربعين دقيقة الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الف لام ميم - [00:06:10](#)

يقول مسلم بالطريقة هذي واذا فضيت في العمل ايضا اردد نفس الاية واذا رجعت في الطريق ردد نفس الاية يقول لله الحمد والمنة انهيت البقرة وال عمران والنساء بهذه الطريقة مستعد لو اجلس - [00:06:30](#)

كاملة ما ضيعت اية وحدة. كان واحد من علمائنا عليه رحمة الله يقول لو اجلس مع القرآن سنة كاملة ما ضيعت حرف واحد ولا كلمة واحدة. وكذلك بعض كتب الحديث والمتون والفية بن مالك اكثر من - [00:06:50](#)

كيف يا شيخ تجد سنة كاملة ما تراجعوا؟ ولا يضيع شيء؟ قال نعم. كيف؟ قال كنا نحفظه وكفيف الشيخ وكان من طلاب الشيخ محمد الامين الشنقيطي. وهذا من العلماء الاصوليين المعروفين - [00:07:10](#)

يقول كنا نحفظ الاية فنردها مئة مرة. ونحفظ التي بعدها فنردها مئة مرة. ثم نربط بين الايتين مئة مرة. فقال الشيخ ولذلك قالوا كذلك الفيت بن مالك نحفظ البيت نرده مئة مرة. كلامنا لفظ مفيد - [00:07:30](#)

واسم وفعل ثم حرف الكلم. الى اخر مقال ابن مالك رحمه الله. يقول رد البيت مئة مرة. والبيت مئة مرة ونربط بينهما مئة مرة يقول ما ضيع ولا حرف واحد. ويسرد لنا هذا الحفظ. ما المانع؟ يعني ما عندنا اوقات - [00:07:50](#)

بالسيارات طيب بدل ما اجلس استمع لها. اللي يسمونها الشيلات وما الشيلات وان يتهدى المشاعر وما اشبه ليش ما احط لي قرآن مرة الشيخ فلان ومرة الشيخ فلان واحفظ معه وارجع معه هذا فيه خير كثير باذن الله. ثم قال رحمه الله من الحمق - [00:08:10](#)

اهمال اعلى العلوم. اعلى العلوم. لو قلت لكم ما هو اعلى العلوم؟ هم. القرآن. احسنت. وبعد السنة. والسنة. اذا علم ايش؟ علم الدين. العلم الشرعي. ولذلك اذا جاءك في القرآن او السنة - [00:08:30](#)

على العلم والعلم المقصود الثناء على علم الشريعة والعلماء بشرع الله عز وجل وليس المقصود العلم الدنيوي العلم الدنيوي وسيلة قد يكون فيه خير فيحمد صاحبه وقد يكون فيه شر في ذم - [00:08:50](#)

صاحب مثلا كهربا يحمد صاحبه يقال اذا كان مسلما ندعوا له واذا كان كافرا ندعوا له بالهداية لانه نفع الناس بهذه الكهرباء السيارات الطائرات الجوالاات. هذا علم دنيوي. بذاته تقول ننظر الى الوسيلة عليها خير او لا. لكن الذي - [00:09:10](#)

صنع اسلحة الدمار الشامل النووي هذا اثم وهذا علم مذموم. قول مثل ذاك ايضا الطب هو علم محمود. اذا كان ينوي نفع المسلمين نفع نفسه ونفع غيره من المسلمين. اما العلم الشرعي بمجرد انك تتعلمه فانت مأجور - [00:09:30](#)

اذا قرأت القرآن الان وحفظت القرآن فانت من العلماء. يقول واحد يا اخي قول طوير بعلم تكفي. من حفظ القرآن فهو من العلماء لكن قم باحكامه وحدوده. ولا تقتصر على حروفه. الدليل بل هو ايات بينات - [00:09:50](#)

في صدور الذين اتوا العلم. الذي حفظ القرآن هذا يعتبر من الذين اتوا العلم. الله يجعلنا واياكم منهم. طيب يقول من شغل بادنى العلوم وترك اعلاها. ينشغل بادنى العلوم. تجد انه يهتم مثلا - [00:10:10](#)

الشعر على سبيل المثال مو الشعر الشرعي لا الشعر عادي ردود اللي يسمونه مثلا المحاور وبعض وما ادري كيف من الاشياء هذي. طيب على ما فيها يعني ينشغل بها ويترك اعلاها. يترك العلم الشرعي الذي - [00:10:30](#)

في دنياه وفي قبره وفي اخرته. لاحظ وهو قادر عليه قادر يطلب العلم الشرعي. مو معه عاجز طيب؟ كان كزارع ذرة في الارض التي يجوز فيها البر عنده ارض الان خصبة وينبت فيها البر القمح ويروح يحط بدل الذرة والقمح ما كان يقارن - [00:10:50](#)

يؤخذ ويطحن ويخبز ويؤكل ويدخر الذرة تؤكل وتدخر لكن ما تقارن به البر طيب هذا الذي يستبدل العلم الشرعي بالعلم القليل الذي لا ينفعه لا في دينه ولا في اخرته لاحظ وكغارس الشعراء حيث يزكو النخل والزيتون. عندك ما شا الله - [00:11:20](#)

بستان او حير يسمونه الحيران هذي. الحير هذا البستان او الحائط تنبت فيه النخل والزيتون بكل سهولة. والارض طيبة. يروح يزرع

فيه الشعراء. وكاتب عندكم الشعراء لعلها مو صح. خطأ. الشعراء ما تطلق على الشعر. وش رايكم بالشعراء؟ ما هي الشعرة -

[00:11:50](#)

يلا ممتاز هذا استنباط نبتة غير غالية يعني رخيصة الثمن هنا او زهيدة عند الناس لكن مع ذلك ما تقارن بفائدة النخل والزيتون. اذا ما

هي الشعراء؟ ذكر ابن منظور رحمه الله في لسان العرب لها عدة معاني. من معناها الخوخ - [00:12:20](#)

ومن معناها ايضا القثاء الصغير وهذه لها سلامة حاضر اليوم سلامة ولا لا ايه ترى بيني وبينك ما شاء الله مسافة وعمرك يطول على

حسن العمل وش رايك؟ القثاء الصغير لا خلنا من الصغير القثاء - [00:12:50](#)

لا انت بتسغه بس اسعفته ايه احسنت اعطانا ابو ابراهيم قبل ما تحول له وش رايكم يا جماعة؟ القث ذاب وبن قرا قريب من الخيار

ويقال ان الخيار ايضا قثها. الجوف. العنجور يسموه الناس الانجور وبعضهم يسمونه باللغة العربية العجور. باللغة العجور - [00:13:10](#)

طيب مثل عندنا الزبير تعرفون الزبين؟ باللغة العربية يسمونه زنبيل لغة العامة عنده الان العجوز صحيح لكن الاشهر في اللغة العربية

العجور. العجور عفوا الجيم بدون نون. العجور. هو القثاء الصغير. يعني قريب من الخيار - [00:13:40](#)

قريب من الخيار والخيار ايضا يعتبر على قول كثير من العلماء يعتبر من القثة. ويقول بعض العلماء الحمض او الحمض والرمث لكن

هذا ما اعلم انه يزرع عنه. يزرع هو وين اصحاب البهل ها؟ يزرع - [00:14:00](#)

طيب اذا كان يبي يزرع الحمض والرمث بدل النخل والزيتون هذا يعتبر استبدل الذي هو ادنى بالذي هو ايه بالذي هو خير ينبغي

الانسان دائما ان يبحث عن معالي الامور. ولا ينظر الى اقل الامور وسفسافها. طيب - [00:14:20](#)

ثم قال رحمه الله لا تنشر العلم عند غير اهله. التنبه لهذه المسألة وهذه المسألة في الحقيقة ما فيها تفصيل ما هي على الاطلاق. يقول

نشر العلم عند من ليس من اهله مفسد لهم - [00:14:40](#)

كأطعامك العسل والحلوى من به احتراق وحمى. هذه فيها الان رجل احترق تعطيه عسل ممكن يزيد الحرارة عليه. وكذلك الحلوى

يقول تزيد الحرارة عليه هذا كلامه يعني في الطب او كشميمك المسك والعنبر لمن به صداع. الناس يسمونه الشمم احيانا. طيب؟

تروح تشم المسك والعنبر - [00:15:00](#)

من احتدام بيصدع من احتدام الصفراء هذا مرض من الامراض طيب باطني هذا المرض يزيد شم المسك والعنبر. يزيد في الصداع.

والافضل ان يشم مثلا ما يسمونه بالقسط الهندي لانه يذهب بالصداع - [00:15:30](#)

بالبخرة. وهل يؤكل او لا يؤكل؟ ما وجدت ذلك مستندا في السنة ان القسط الهندي يطعم لكن بعض الاطباء الان يقول يطعم الظاهر

والله اعلم انه اذا طعم يؤخذ بنسبة يسيرة جدا قليلة - [00:15:50](#)

قوية ولا بد من استشارة اهل الخبرة في ذلك. طيب هل صحيح انه ما ينبغي نشر العلم عند من ليس من اهله على قسمين. اذا كنت

في مجتمع يستخف بهذا العلم. ويستهزأ بهذا العلم. ولا يقدر هذا - [00:16:10](#)

فابتعد عنهم ان لم ترى انهم اهل لان يقبلوا النصيحة. القسم الثاني اناس جاهلون لكن اذا ذكرتهم بالله عز وجل بالايات والاحاديث عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم تمنوا هذا - [00:16:30](#)

الكلام وهذا العلم فاحرص عليهم. جاء في حديث ذكره الخطيب البغدادي وهو طلب العلم فريضة على كل مسلم. هذا له شواهد كثيرة

جدا ولا طرق كثيرة جدا. فيه زيادة فيه فيه زيادة فيه - [00:16:50](#)

ناشر العلم عند من ليس من اهله كمقلد الخنازير الذهب والجوهر والفضة ولكنها ضعيفة جدا ما تصح. وقيل لبعض علماء السلف قيل

الا تحدث هؤلاء يعني اقوام من اهل البدع. واهل الضلال فقال من؟ قالوا المجموعة الفلانية مجتمعون فحدثهم - [00:17:10](#)

قال ومن يقلد الخنازير الجواهر؟ العلم ارقى من ان يعطى مثل هؤلاء هذا العلم الجائي في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه

وسلم. كذلك ايضا ما تحدث من يستغل - [00:17:40](#)

بفعل المعاصي والسيئات. ما تحدثه بالعلم بل تذكره بتقوى الله عز وجل مثلا يتكلم بعضهم ويبحث عن الشبه. ودائما يبحث عن

غرائب العلم يعني الشاد من العلم يبحث لك عن احاديث شاذة قد تكون ضعيفة وقد تكون موضوعة - [00:18:00](#)

وقد يكون حسنها بعض العلماء لكثرة الطرق ولكنها لا تصح. الذي يحمل الشاذ من العلم كما يقول ابراهيم ابن ابي عبله رحمه الله من التابعين الاجلاء. من حمل الشاذة من - [00:18:30](#)

علم قد حمل شرا كثيرا. وبعضهم يفخر في هذا الزمن لاحظوا المقاطع للتأتي يوميا يأتينا عشرات المقاطع ما رأيك بقوله صحيح ولا مو صحيح؟ ما رأيك بالحديث الذي اتى به - [00:18:50](#)

ما رأيك بهذا القول؟ ويفسر ويشرح واخر شيء مكذوب على النبي صلى الله عليه وسلم. يحمل الشهادة من العلم شرا كثيرا. ويقول الامام شعبة ابن الحجاج امير المؤمنين في الحديث لا يحمل الشاذ من العلم - [00:19:10](#)

او لا يحدث بالشاذ من العلم الا الشاذ من الرجال. هو اصلا عقله الشاذ فكره شاذ. وذاك عن الغرائب والشذوذ فيحدث الناس بها. كذلك ايضا يقول الامام عبدالرحمن ابن مهدي رحمه الله - [00:19:30](#)

لا يكون اماما في العلم من حدث بالشاذ من العلم. اذا ما الشاذ من اهل العلم هو الغريب المنكر. الذي يستنكره اهل العلم ويقولون يجب ان يطرح. يجب ان يطرح - [00:19:50](#)

بعضهم يفتش دائما في كتب الفقهاء. ويقول لك انا قرأت قول لابي حنيفة رحمه الله يقول بكذا وكذا. طيب ابو حنيفة رحمه الله ما هو قرآن منزل ولا غيره من الناس. القرآن نزل على - [00:20:10](#)

قال نبينا صلى الله عليه وسلم خذ بالنص من القرآن ومن السنة. اذا اتى بالدليل ابو حنيفة او غيره اخذنا به ان لم يأتي في الدليل عرضنا قولهم على الدليل فالميزان هو ايش؟ الدليل الدليل من الكتاب والسنة وال - [00:20:30](#)

علم معرفة الهدى بدليله. ماذاك والتقليد يستويان؟ ولذلك يقول بعض العلماء لا يقل الا عصبي متعصب او غبي. ما يقلد. لماذا؟ لا يقلد لان التقليد هو اخذ قول الغير بغير حجة ولا برهان. ولذلك لا بد ان نعتاد الدليل. اما ان كان - [00:20:50](#)

عامية من من عامة الناس من عوام الناس لا يعرف الدليل فانه يسأل من يثق بعلمه ودينه. لكن ينبغي لك انت ايها المعلم ان تبين له قال لك ما حكم الصلاة مع الجماعة؟ تقول له واجبة. يقول بارك الله فيك. تقول اسمع - [00:21:20](#)

قوله تعالى واركعوا مع الراكعين. وقوله تبارك وتعالى واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة وغير ذلك من ادلة في القرآن الكريم. واما الادلة من السنة فقوله صلى الله عليه وسلم للرجل الذي قال انا اعمل - [00:21:40](#)

وليس لي قائد يلائمني هل تجد لي رخصة في ترك الجماعة؟ قال اتسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب. وفي بعض الروايات قال لا اجد لك رخصة اذا ينبغي لنا ان نربط الناس بالدليل. ونحذرهم من الشواذ. شواذ العلم - [00:22:00](#)

لكن اعطيكم قاعدة يا اخوة ولعلنا في كل درس نأخذ قاعدة او اكثر. القاعدة هي الان الشاذ من العلم والاقوال غريبة والمخالفة والمصادمة للقرآن والسنة. اين توجد اكثر ما توجد في هذا الزمن في - [00:22:20](#)

التواصل. من الجوال والتويتير والفيسبوك والانستقرام وما يسمونه بالسناپ. والرسائل والواتساب تيليقرام وغيرها كثير. اذا لابد ان نضع لانفسنا ولاهلينا ولغيرنا قاعدة. يا جماعة مو اي مقطع تصدقونه ما هو اي مقطع ينشر. ما هو اي مقطع يصدق على انه علم - [00:22:40](#)

تشوفوا لا عليه سيمه العلماء ولا طلاب العلم ولا حتى الصالحين ومع ذلك يتكلم كانه ما شاء الله وقف على شيء ما عليها غيره من البشر واني وان كنت الاخير زمانه لات بما لم تأتي به الاوائل منين تجيبوه - [00:23:10](#)

واني وان كنت الاخير زمانى. يعني انا اخر واحد بالزمن. لات بما لم تأتي به الاوائل. ما شاء الله. بيجيك وحي يعني ولا شو كما يقول بعض الشعراء. يجب علينا ان نحذر ونحذر. اذا سرنا على هذه القاعدة - [00:23:30](#)

لمن هذا المقطع؟ قالوا للعالم الفلاني المعروف الشيخ ابن باز رحمه الله الشيخ ابن عثيمين رحمه الله الشيخ الالباني رحمه الله اذا تثبتنا انه هو المتكلم او هو الناشر لهذا العلم لا بأس. ان نأخذ هذا القول والحمد لله - [00:23:50](#)

اما يأتي رجل ويقول كنا وكنا اليوم واحد مرسل لي مقطع من المقاطع يقول مات رحمه الله واوى الى اخره وترك آآ ميراثا قدره مليونين ونص وتبرع بها كلها لحفر - [00:24:10](#)

ابار ووالى اخره. انا اسألکم يعني الشيخ ابن عثيمين رحمه الله. الشيخ ابن عثيمين انا اذكره. كان يسكن في بيت طين حتى الزمه
بعظ ولاة الامر وفقهم الله الى ان بينوا له بيتا. فبنوا - [00:24:30](#)

له بيتا من عدة ادوار. بجوار الجامع وبنوا له الجامع. فلما انتهى البنيان والجامع تبرع بالمبنى كاملا لطلابه. ولم يسكنوا ولا ساعة
واحدة. اما ان عند الشيخ هذه الثروة العظيمة - [00:24:50](#)

الشيخ كان يعمل في الجامعة رحمه الله بمكافأة عادية وكان اماما للجامع هذه الثروات ما هي عند شيخنا وكان زاهدا ويعطى الطلاب
هذا يريد ان يتزوج يعطيه. هذا صار عليه حادث يعطيه. بما يرى انه يصلح حاله. اذا ثبت - [00:25:10](#)

وبعضهم لا يعطيه. يرى انه لا يعطى. الى غير ذلك. الشاهد من هذا الكلام من اين يأتون بهذه المعلومات ان الشيخ تبرع بهذا المبلغ
مليونين ونص شيخ رحمه الله درسنا عليه ان الانسان ما يتبرع بكل ما له بعد وفاته - [00:25:30](#)

لا يجوز له. ان اراد ان يتبرع بالثلث والثالث كثير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. فتجد ان الانسان لولا لم اعرف الشيخ انا تفاجأت
قلت ما شاء الله هذا الكلام وربما تنشر هذا قول وانت لا تعلم. مرة من المرات قال لي احدهم - [00:25:50](#)

المؤذن الفلاني تعرفه؟ قلت نعم كان يؤذن قديما في رفح. قال هذا في المستشفى يؤذن يؤذن ومات على الاذان فقلت ما شاء
الله هذا خير من الله عز وجل. جلست مع الزملا وواحد من اقاربه. فقلت سأل المؤذن توفي؟ قال نعم رحمه الله - [00:26:10](#)

قلت هل صحيح انه يؤذن وختم دنياه بالاذان؟ فقال تأكد من من المعلومة قلت لا انا اسأل المعلومة انا اسأل انتثبت قال هو له بضعة
اشهر وهو في غيبوبة ومات وهو في غيبوبة - [00:26:30](#)

رحمه الله تجاوز ربما المئة سنة رحمة الله عليه. فالناس تبالغ فقلت لعلمهم يبالغون. فاقول افة الاخبار رواتها افة الاخبار رواتها فلا بد ان
نتثبت ونتبين وخاصة في امور الدين وامور الدنيا قبل ان نحكيها نتثبت - [00:26:50](#)

قال عليه الصلاة والسلام كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع. مو كل ما سمعت شي نشرته كيف تنشر هذا الخبر؟ مو صحيح؟ قال
والله ما ادري. وصلني يا اخي الجوال. محصل وتثبت ولا يخرج الخبر منك الا وهو يقين - [00:27:10](#)

ما هو شك ناخذ هذه المقطوعة ايضا قوله رحمه الله الام الناس وش معنى الان او ايش تسمى باللغة العربية؟ نطويه غابب اليوم
بيحولنا على ها الان. وش نوعه باللغة العربية؟ فيصل. ها - [00:27:30](#)

النوع لا المعنى سيأتي ان شاء الله. تحيل السؤال احله. احله على من على مجموعة كاملة سالم احلى سؤال مباشرة احلى السؤال
ابندر احرص مباشرة. لا لا ابي ابي اه باللغة العربية وش وزنه باللغة العربية؟ هي - [00:28:00](#)

لا وزن افعال يسمى اسم التفضيل. اسم التفضيل. طيب على وزن افعال. واحاله علي بندر وهذا مخرج هذا مخرج. طيب. معناها مأخوذ
من اللؤم. واللؤم بود ايش؟ هذا فلان ظده لا. يا كريم. رده كريم. هذا كريم الاخلاق. هذا لئيم الاخلاق. هذا كريم الطباع - [00:28:30](#)

طيب يقول الام الناس الباخل بالعلم الام من الباخل بالمال لكن لاحظ كما ان صاحب المال ما يعطيه الا بحقه. يعطيه بحقه هذا ليس
بيخل يعطي بحقه. كذلك ايضا الباخر بالعلم اذا كان بحقه اعطه. اذا كان بغير حقه لا لا تعطه - [00:29:00](#)

لا تعطيه. واضح هذا او لا؟ اما ان كان يبخل بالعلم على من كان اهلا للعلم فان هذا اثم يأتى الدليل قوله تبارك وتعالى وان اخذ الله
ميثاق الذين اوتوا الكتاب - [00:29:30](#)

لتبيننه للناس ولا تكتمونه. وقوله صلى الله عليه وسلم عفوا من سئل عن علم فكتمه. الجمه الله بلجام من نار. لا تكتم العلم. لكن يأتي
رجل ويقول طلقت تقول اتق الله. لا تلعب في الطلاق وتعظه موعظة. بعضهم وهو يسترجع الطلاق بسرعة وقع ولا موقف - [00:29:50](#)

انتظر خل اسمع السؤال الان واعظك موعظة لا تلعب بالطلاق. خلصنا بسرعة بالله على السريع هكذا يتصل يقول عندي اه اريد فتوى
على السريع. انت الان لابد ان تخاف من الله عز وجل قبل ان تسمع كلامي - [00:30:20](#)

احدهم مرة من المرات اجبته فقال هذه ما شاء الله اجابة طيبة. هذه ينطبق عليها. ينطبق عليها. انا تصورت انه يقول لي دليل
من القرآن او من السنة وش يقول؟ يقول ينطبق عليها. حط بينك وبين النار مطوعة. ما تبرأ ذمتك بهذه النية - [00:30:40](#)

ما تبرأ الذمة بهذه النية اني اريد فقط انت افتيت النعم وهو يتحملة. برقبته هالمسألة من تعلق برقبته يوم القيامة. احدهم مرة

استفتاني مسألة فقلت اه ما هذه مسألة اه خصومة او استفتاء؟ قال لا استفتاء. فاجبته - [00:31:00](#)

وهي باختصار هل يجوز للمرأة ان آت تشتري اسهم وتبيع في الاسهم او ما يجوز. فقلت هل الاسهم نقية او مشتبهاة؟ او ربوية. فقال ما اعلم. فقلت كانت ربوية طبعاً وان كانت مشتبهاة حرام وان كان او ان كانت مختلطة حرام وان كانت نقية لا حرج - [00:31:30](#)
فقال طيب. ان شاء الله باذن الله نتعلق برقبتك يوم القيامة. فقلت لا بأس لا بأس. لكن انا اقترح عليك اقتراح وغضبان ولا؟ ما هو الاقتراح؟ قلت ان تتعلم الادب قبل ان تسأل - [00:32:00](#)

المتعلم الادب وهي الان تقول اذا كان يجوز لي انا بساهم. انا ابي فتوى انك تمنعه. ما شاء الله. ومن قال لك اني انا امشي على هواك بالفتوى. فينتبه المسلم قبل ان يفتي لابد ان تعلم حال المستفتي. طيب بعضهم - [00:32:20](#)

الطلاق جاءني مرة من المرات وقال معي اهلي وانا قدمت من بلد بعيدة في مسألة الطلاق. فقلت اجلس خلفها تبعد شوي وانا بسمع كلامك انت الان. وبعد ذلك اذا في اشكال بسأل الاهلي. جاني في المسجد. تفضل. فقال طلقت - [00:32:40](#)
وحصل لي وحصل وحصل. وطلقت وحصل لي وحصل. فاطال المسألة كل شوية طلاق. قلت انت تتلاعب بالطلاق قال لا والله انا تائب الى الله عز وجل. وذهبت الى آ القضاة في بلدنا ولم يفتوني - [00:33:00](#)

معك صك طلاق الان؟ قال لا قديماً معي اما الان فهي في ذمتي. لكن انا طلقته. فبدأت ابحت معه. اه الطلاق حال المرأة اثناء الطلاق لحائض او ظاهر او غير ذلك او نفساً او ما شابه ذلك - [00:33:20](#)
ان كنت صادقاً فقد جعل الله عز وجل لك مخرجاً. بعد ما تثبت من صحة كلامه من اهله وان كنت متلاعباً فانك ستعود الى ما كنت عليه. انتبه واحذر. تكلم في كل شيء. الطلاق لا تتكلم فيه - [00:33:40](#)

اه طيب باذن الله. والله وبالله قلت لا تقسم لا تقسم. لكن اجتنب الطلاق ولا تتلاعب به هذه المرأة الان في ذمتك. ولكن لا تعد مرة اخرى. لو لا قدر الله وقعت - [00:34:00](#)
لا تأتي اليه. الذهب للبلد المحافظة الفلانية؟ قال نعم. اسأل المشايخ هناك؟ قال رفضوا ان يفتوني عرفوني. بدأت اشك فيه ولكن لي الظاهر قلت اذا اذهب الى العلماء هيئة كبار العلماء او غيرهم حتى يفتوك. لو وقع منك - [00:34:20](#)

قدر الله. قال حسناً. ذهب. والله يا اخوة بدون مبالغة. قرابة نصف ساعة. وليتين اتصال. انا ما اعرف الشخص ولا اعرف اسمه ولا اسأل عن الاسم ما يهمني الاسم. تفضل. قال انا كنت قبل قليل عندك. والله صار بيني وبين زوجتي يعني - [00:34:40](#)
بعض الكلام قلت مشكلة؟ هوشة شيء؟ قال لا والله بس احنا ماشيين في الطريق وقلت له تغطي قالت حنا بالليل ليش تغطي؟ قال تغطي يمكن في سيارات يمكن يجي احد قالت ان جت سيارة غطيت الوجه. وانا ماسك طريق الرياض. وبعدين - [00:35:00](#)

قلت انا اغطي وجهك رفضت فقلت لها انت طالق. مباشرة. قلت انا قال عن طريق الرياض حفر الباطن. قلت بوجهك ووجهك على طول. قال وين؟ قلت على طول الرياض. قال من هو له؟ قلت له اللي تبيه. العلماء واجد وهيئة كبار - [00:35:20](#)
العلماء واللجنة الدائمة ابحت نسأل الله العافية والسلامة. فاقول لا ينبغي للمفتي ان يفتي مثل هؤلاء لان سيتلاعبون سيتلاعبون واحياناً يستدل بكلامك ايها المفتي والله انا جائز لهذا الامر كيف يجوز لك هذا الامر؟ افتاني فلان - [00:35:40](#)

افتاني فلان فينتبه المسلم لهذا ثم قال رحمه الله اذا اخذنا الان ان الذين يبخلون بالعلم من اجل الناس خاصة اذا كان هناك من يستحق العلم ومن كان اهلاً للعلم. يقول لان طبعاً - [00:36:00](#)
البخيل بالعلم اشد من البخيل بالمال. لان الباخل بالعلم اشفق لان الباخل ابن مال اشفق من فناء ما له عنده مال يقول اخاف انه يفنى هذا المال. واما الباخل بالعلم هل يفنى العلم - [00:36:20](#)

العلم يزيد بكثرة الانفاق منه. وينقص ان به كفا شدته. يزيد في كثرة الانفاق منه. كل ما تعلم كل ما يزيد العلم. وكل ما تعمل بالعلم يزيد العلم. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية وينقل ذلك عن الغزالي عن السلف يقولون من عمل بما علم ورثه الله عز وجل علم ماله - [00:36:40](#)

لم يعلم مرة ثانية من عمل بما علم ورثه الله عز وجل علم ما لم يعلم. اسأل الله لي ولكم العلم والعمل الصالح وان يزيدنا علماً وعملاً

